

تقرير متلفز : فوز ترامب ومصير السعودية .. يخربون بيوتهم بأيديهم

البحرين اليوم

يسود في اوساط عائلة آل سعود الحاكمة في بلاد الحرمين الشريفين, قلق شديد منذ انتخاب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي, حيث راهن السعوديون والخليجيون على فوز كلينتون التي قدموا لها دعما ماليا بعشرات الملايين من الدولارات, كما كشف عن ذلك موقع ويكيليكس. في الوقت الذي تهجم فيه الملياردير السعودي الوليد بن طلال على ترامب وطالبه بسحب ترشيحه للرئاسة لتعبيد الطريق أمام هيلاري.

ورغم أن آل سعود حلفاء أساسيون للولايات المتحدة الأمريكية, لكن الود يبدو أخذٌ في طريقه للعداء خاصة مع تصدع الإقتصاد السعودي, الذي يدفع أمريكا للتخلي عنهم. وقد سبق للرئيس الأمريكي الجديد بأن قال " السعودية بقرة حلب جف حليبها".

تلقى آل سعود ضربة موجعة بعد إقرار قانون رعاة الإرهاب المعروف بجاستا, واعتبر مراقبون أن فوز ترامب خسارة كبرى كذلك.

إذا فالسعودية تتلقى هذه الأيام الضربات تلو الأخرى ومنها إطلاق صاروخ بعيد المدى على مطار جدّة , و كذلك الحملة العسكرية العراقية لتحرير مدينة الموصل والتي حققت تقدما فاق كل التوقعات وبما ينذر بانحجار المشروع السعودي التدميري في المنطقة.

وعلى صعيد آخر تمر السعودية بأزمة اقتصادية متفاقمة إثر انخفاض أسعار النفط والذي تسبب به السعودية ذاتها التي اغرقت الأسواق بالنفط.

هذه الضربات المتلاحقة ويضاف لها فشل السعودية في تحقيق أي نصر حاسم في اليمن بالرغم من إرتكابها لجرائم حرب مروعة هناك تجعل السعودية في موقف لا تحسد عليه محليا واقليميا ودوليا. ومع دخول العلاقات السعودية الأمريكية مرحلة من المجهول، فإنها حصاد لما اقترفته السعودية، والتي أصبحت مصداقا للآية الكريمة “ يخربون بيوتهم بأيديهم.